تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة سبأ - الآيات : 3 - 6

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ، ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ، والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ، ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد

( سبأ : 3 - 6 )

شرح الكلمات:

لا تأتينا الساعة : أي القيامة.

لا يعزب عنه : أي لا يغيب عنه.

مثقال ذرة : أي وزن ذرة: أصغر نملة.

ولا أصغر من ذلك ولا أكبر : أصغر من الذرة ولا أكبر منها.

إلا في كتاب مبين : أي موجود في اللوح المحفوظ مكتوب فيه.

ليجزي الذين : أي أثبته في اللوح المحفوظ ليحاسب به ويجزي صاحبه.

والذين سعوا في آياتنا : أي عملوا على إبطالها وسعوا في ذلك جهدهم.

معاجزين : أي مغالبين لنا ظانين عجزنا عنهم, وأنهم يفوتوننا فلا نبعثهم ولا نحاسبهم ولا نجزيهم.

عذاب من رجز أليم : أي عذاب من أقبح العذاب وأسوأه .

ويرى الذين أوتوا العلم : أي ويعلم الذين أوتوا العلم وهم علماء أهل الكتاب كعبد الله ابن سلام وأصحابه.

الذي أنزل إليك من ربك هو الحق : أي القرآن هو الحق الموحى به من الله تعالى.

ويهدي إلى صراط العزيز الحميد : أي القرآن يهدي إلى صراط الله الموصل إلى رضاه وجواره الكريم وهو الإسلام . والعزيز ذو العزة والحميد المحمود.